

وكانت وفاته سنة (١٠٠٥ هـ).

ومطلع هذه البديعية :

رَدُّ رَّبِّعِ أَشْمَا وَأَسْمَى مَا يُرَامُ رُمٍ وَحَيٍّ حَيًّا حَوَاهَا مَعْدِنِ الْكَرَمِ

وهي تقع في (١٤٠) بيتاً ، وتحتوي على (١٦٨) نوعاً بديعياً ، ليس بينها : (الجناس المطلق) ، (والملق) ، (النزاهة) ، (الاستدراك) ، (الاستثناء) ، (التميم) ، (الموارد) ، (التوليد) ، (التوهيم) .

وقد ذكر عدد الأنواع والأبيات وتاريخ النظم في بيت واحد وهو :

جَا نَوْعُهُ (مصلح) ١٦٨ أَيْبَاتُهُ (مِثْن) ١٤٠ أَرْخُتُهُ (نَاظِمًا) لِلْحَاسِبِ الْفَهْمِ ٩٩٢

ولم يلتزم فيها بذكر اسم النوع في البيت ، وهي بديعية في جملتها تتصف بالتكلف والتصنع ، وهذا ما بيّنه الخفاجي في أثناء ترجمته^(١) .

ومن أبياتها قوله في (الإشارة)^(٢) :

وَجِيهٌ وَجِيهٌ يُفِيدُ النَّاطِرِينَ بِهِ عِزًّا وَجَاهًا وَمَوْفُورًا مِنَ النَّعْمِ

وقوله في (التفسير)^(٣) :

غَيْثٌ وَغَوْثٌ فَغَيْثٌ فِي الْعَطَاءِ وَفِي الدِّ

وقوله في (العنوان)^(٤) :

قَدْ صَانَهُ اللَّهُ عَنْ سُوءٍ فَأَنْبَأَهُ نُطْقُ الدَّرَاعِ بِسْمٍ دُسٌّ فِي الدَّسَمِ

(١) انظر ربحانة الالبا ٢ / ١١٥ - ١١٦ .

(٢) الإشارة : هو أن يكون اللفظ القليل مشتملا على المعنى الكثير بإيماء ولمحة تدل عليه .

(٣) التفسير : هو أن يأتي المتكلم أو الشاعر في بيت بمعنى لا يستقل الفهم بمعرفة فحواه دون تفسيره إما في البيت الآخر أو في بقية البيت . .

(٤) العنوان : أن يأخذ المتكلم في غرض له من وصف أو فخر . . أو غير ذلك ثم يأتي لقصد تكميله بالفاظ تكون عنواناً لأخبار متقدمة وقصص مبالغه .